Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ ضرورة التغيير والتحديث .

٤ ـ أهمية الديمقراطية والتعددية الحزبية . ونبذ فكرة الحزب الواحد أو التنظيم الواحد .

٥ ـ بزوغ الأمل فى التغيير والوعد بالمستقبل فى مظهرين فيهما إشارة إلى شباب الغد :

أ ـ الرجل العابر الذى يظهر فى الدقيقة الأخيرة للمسرحية فيزيح البطل الأزهرى ليؤم الناس فى صلاة الجنازة التى مثلت الوجوه الوطنية والدينية .

ب ـ والطفل الوليد الذى ولدته أمه فى خضم المعاناة المشار إليها ونجد إرادتها القوية (ص٤٥ ، ٣٦)وما بعدها .

٦ ـ أهمية الكلمة وحرية التعبير الصحفى .

٧ ـ تحديد الهوية والانتماء ، لمن تكون :

هل حسب تعدد الدين ؟ أم الطبقة ؟ أم المذهب ؟ أم للوطن ؟

لتبرز لنا جملة أحد الأبطال :

مش معقول اللى حصل لنا ده ، حصل ليه ؟

وازاى ؟ واحنا كنا فين ؟ ٣٥ . . احنا اتخدّرنا ٣٦ .

وهل يكون التغيير بالقوة ؟ أم بالكلمة والحكمة والموعظة الحسنة ـ ٣٧ أم بخروج التيارات للنور ؟ ـ ٤٣ ، حتى نصل إلى ضرورة أن نغير من تفكيرنا ومنهجنا ونتيقظ للنصف الثانى من القرن العشرين ، ونعبر عن ما بداخلنا ـ ٤٣ .

لتنتهى المسرحية بموت بعض الأسرى وميلاد طفل جديد ، ومجىء شخص عابر يؤم الناس .

وأهم ما يلفت النظر فى هذه المسرحية عنايتها بتصوير الأسرى من قبل أن تفاجئنا الأنباء العالمية بنبأ قتل الأسرى ، وهذا ما دار فى ذهن أبطال المسرحية (١١)، (١٥)، (٤٤) .

وتصويرها أهوال الحرب : (١١)، (١٤) ، ووحشيتها ، كتصوير جمل يحترق ـ ٣٦ .

وتقديمها النقد من : أفيشات مصلحة الاستعلامات : تبنى وترفع السلاح ـ ١١ ، اعتراضا على تقديس الشعارات الجوفاء .